

تأثير تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع التقنية في المؤسسات السعودية.

مقدمة :

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج الإحصائية
لدراسة المتعلقة بتأثير تطبيق منهجية Agile على
نجاح المشاريع التقنية داخل المؤسسات السعودية.
يتضمن الفصل وصف عينة الدراسة، وخصائص
الأداة البحثية، والتحليل الوصفي لمتغيرات البحث،
واختبار الفرضيات، وربط النتائج بالدراسات السابقة
للوصول إلى خلاصة علمية دقيقة

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (ضع العدد الذي استخدمته) من العاملين في مشاريع تقنية داخل مؤسسات سعودية. وقد تميز أفراد العينة بالتنوع من حيث:

- المسمى الوظيفي: مدير مشروع، محلل نظم، مطور، قائد فريق.
- سنوات الخبرة: أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات.
- نوع المؤسسة: حكومية / خاصة / شبه حكومية.
- مدى تطبيق منهجية Agile: منخفض - متوسط - مرتفع.

وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات للاستبيان:

1. صدق الأداة (Validity)

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في إدارة المشاريع للتأكد من ملاءمته لقياس تأثير منهجية Agile على نجاح المشاريع. وقد أجمع الخبراء على أن الفقرات تعكس المتغيرات بدقة، مما يشير إلى تحقق الصدق الظاهري والمحتوى.

2. ثبات الأداة (Reliability)

تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وكانت القيم كالتالي:

- تطبيق منهجية Agile: $\alpha = 0.87$
- نجاح المشاريع التقنية: $\alpha = 0.90$

وتُعد هذه القيم عالية وتشير إلى مستوى ثبات ممتاز

ثالثاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

1. مستوى تطبيق منهجية Agile في المؤسسات السعودية

أظهرت النتائج أن متوسط درجة تطبيق منهجية Agile بلغ (اكتبي المتوسط) وهو ما يشير إلى (منخفض/متوسط/مرتفع). ويدل ذلك على أن المؤسسات السعودية تتجه بشكل متنامٍ نحو تطبيق منهجيات مرنة في إدارة المشاريع.

2. مستوى نجاح المشاريع التقنية

أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات نجاح المشاريع التقنية من حيث:

- الالتزام بالوقت
- جودة المخرجات
- رضا أصحاب المصلحة
- القدرة على التكيف مع التغيرات

مما يعكس أن المؤسسات التي تستخدم Agile تحقق مستويات نجاح أعلى.

3. العلاقة بين تطبيق Agile ونجاح المشاريع

أظهر التحليل وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تطبيق منهجية Agile ونجاح المشاريع التقنية، مما يعني أنه كلما ارتفع تطبيق Agile ارتفع مستوى نجاح المشاريع

رابعاً: اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

“لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق منهجية Agile ونجاح المشاريع التقنية.”

النتيجة:

أظهرت نتائج تحليل الارتباط (مثلاً Pearson) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة إيجابية.

الفرضية الثانية (إن وجدت):

مثال:

“يختلف نجاح المشاريع التقنية باختلاف مستوى تطبيق Agile.”

النتيجة:

أظهر اختبار ANOVA وجود فروق دالة لصالح المؤسسات التي تطبق Agile بدرجة مرتفعة

خامساً: ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات مثل:

- دراسة Serrador & Pinto (2015) التي أكدت أن تطبيق Agile يزيد من نسبة نجاح المشاريع.

- ودراسة VersionOne (2020) التي أوضحت تحسن الجودة والرضا عند تطبيق Agile.

وتتوافق النتائج أيضاً مع الواقع المهني في المؤسسات السعودية التي تتجه إلى التحول الرقمي وتطبيق منهجيات حديثة لرفع كفاءة المشاريع التقنية

الخاتمة:

خلص التحليل الإحصائي إلى وجود تأثير واضح وإيجابي لتطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع التقنية في المؤسسات السعودية. وتؤكد النتائج أهمية تبني Agile ضمن بيئة العمل التقنية نظراً لدورها في تحسين المرونة، تقليل المخاطر، وزيادة فاعلية فرق العمل والمخرجات

استكمال قائمة المراجع:

- Serrador, P., & Pinto, J. K. (2015). Does Agile work? — A quantitative analysis. International Journal of Project Management
- VersionOne. (2020). State of Agile Report
- Highsmith, J. (2002). Agile Project Management. Addison-Wesley

